

النمسا وإيطاليا تتحالفان للتعامل بـ "واقعية" مع الهجرة



الأربعاء 20 يونيو 2018 10:06 م

قال وزير الداخلية النمساوي هيربرت كيكل، اليوم الأربعاء، إن بلاده وإيطاليا بصدد تشكيل تحالف للتعامل "بشكل واقعي" مع الهجرة □
جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي جمع "كيكل" مع نظيره الإيطالي ماتيو سالفيني، على هامش زيارة يجريها بصحبة نائب المستشار النمساوي هاينز كريستيان شتراخه إلى روما □
وقال كيكل: "سنشكل تحالفا حقيقيا مع إيطاليا، ليس فقط من أجل النوايا الحسنة، بل لكي يكون عمليا، ويتعامل مع الواقع في مجال الهجرة"، من دون توضيح تفاصيله □
وأضاف: "لقد تم تبديد الكثير من الوقت في نظام خاطئ (للحجرة)، ولهذا يجب إعادة صياغته على المستوى الأوروبي".
وشدد على أن "التضامن (مع المهاجرين) يجب أولا أن يخدم شعوبنا، وليس تجارة مهربي البشر".
وتابع: "نريد ثورة جذرية في نظام اللجوء الأوروبي، وإذا نجحنا في الانتقال إلى سياسة نشطة لإدارة تدفقات الهجرة، يمكننا استعادة ثقة شعوبنا بالسياسة وبالمؤسسات الأوروبية".
من جانبه، قال سالفيني إن "من يعتقد بأن إيطاليا ستستمر في كونها ملاذا للاجئين فهو مخطئ".
وتابع: "في الأيام القادمة سأتوجه إلى ليبيا لتعزيز مساعدتنا في هذا الإطار، وكذلك في مجالات التنمية الاقتصادية والصناعية للبلاد".
يشار أن ليبيا تشكل المحطة النهائية الرئيسية لانتقال المهاجرين غير الشرعيين من إفريقيا إلى السواحل الأوروبية، وخصوصا إيطاليا □
كما تجدر الإشارة أن الحكومة اليمينية الجديدة في روما، أثارت الجدل بشكل واسع أوروبيا وعالميا، لرفضها استقبال مئات المهاجرين العالقين في البحر مؤخرا، ما اضطر إسبانيا إلى المبادرة باستقبالهم □
ويحظى اليمين الرفض لاستقبال المهاجرين واللاجئين بنفوذ كبير في حكومة النمسا كذلك، ما ينذر بنشوء شرخ في الاتحاد الأوروبي بسبب هذا الملف □